

"تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لإستخدام التعليم عن بعد
في ظل أزمة كورونا ومستجداتها"

إعداد الباحث:

الدكتور محمد احمد مقداي

التخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها - مدرس في وكالة الغوث الدولية (الأنروا)

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها ، والتعرف إلى دلالة الفروق في تصورات طلبة المرحلة الثانوية عن استخدام التعليم عن بعد في الأردن وفقا لمتغير الجنس ، تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 2020 م ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي ، تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء قصبه اربد، وتكونت عينة الدراسة من (167) طالب وطالبة . وبلغ عدد أفراد العينة من الذكور (89) ، كما بلغ عدد الإناث (78) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.60-4.78)، حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على " يعمل التعليم عن بعد في اثناء التعليم لدي " في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.78). بينما جاءت الفقرة (19) ونصها " ساعد في القضاء على العديد من المشكلات الطلابية " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.60).
- أظهرت نتائج التحليل المتعلقة بالسؤال الأول أن هناك أثراً ايجابيا لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء أزمة كورونا المستجدة في مدارس تربية قصبه اربد، وبدرجة كبيرة جداً. حيث بلغ المتوسط الحسابي للتصورات أفراد العينة (4.30)، وانحراف معيار (5.58)، وبدرجة كبيرة جدا للمجال ككل .
- عدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث).

وفي ضوء النتائج قدم الباحث التوصيات الآتية :

- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث على عينات ومراحل مختلفة .
- تقديم الدعم الكافي لوزارة التربية والتعليم حتى تحافظ على استمراريتها وقدراتها على إدارة التعليم عن بعد.
- دعم لمشاريع الوطنية التي تنمي فكرة التعليم عن بعد ، وتعزيز التعاون بينها وبين وزارة التعليم الأردنية.

الكلمات المفتاحية : التعليم عن بعد، طلبة المرحلة الثانوية، أزمة كورونا.

المقدمة :

يعيش العالم الآن ثورة معرفية وعلمية وتكنولوجية في شتى المجالات ، فلم تقتصر على مجال دون الآخر بل شملت جميع القطاعات وبالأخص قطاع التعليم ، فهو الركيزة الأساسية التي تبنى عليها ثقافة الشعوب وتطورها والنهوض بها ، فقد أصبح استخدام التكنولوجيا الحديثة سمة من سمات هذا العصر ، لذا سارعت المؤسسات التعليمية بتطوير أنظمتها التعليمية لمواكبة هذا التغير والتطور الحادث والسريع المتلاحق في التقنيات وما صاحبه من انعكاسات على العملية التعليمية التي تتأثر بأي تغير في المجتمع وتؤثر عليه ، وهذا التطور السريع المتلاحق للتكنولوجيا يجعل المهتمين بالعملية التعليمية في حاجة مستمرة للبحث عن أساليب تعليمية جديدة تناسب سمات التطور وتساعد المتعلم على التعليم ومنها التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد . (عماشة ، 2011)

ويعد ظهور التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد استجابة حقيقية من قبل المؤسسات التربوية لموجة التقدم التكنولوجي التي اعتلت العالم كله، فالتكنولوجيا تلعب دوراً مهماً في حياة الطلبة؛ حيث أنها تدمج تساعدهم على التعليم بشكل أكثر فعالية وتستثير لديهم حب الاكتشاف والتجريب، لذا نجد معظم الطلبة يهتمون اهتماماً بالتكنولوجيا وبكافة أشكالها وأدواتها. (اليوسفي، 2015).

واليوم أصبح التعليم عن بعد يعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة كالمبيوتر واللوحات والهواتف الذكية، فهناك من وسائل التعليم عن بعد ما يوفر اتصالاً مباشراً ما بين المعلم والمتعلم في الوقت ذاته كالاتصالات الهاتفية ووسائل التواصل الاجتماعي، فوسائل التعليم عن بعد تتوفر للأفراد في كل مكان بغض النظر عن الوقت وهي ما تستخدمه المواقع المتخصصة في التعلم عن بعد أو الجامعات كالفيدوهات التي يقوم المعلمون بتسجيلها ومن ثم يقوم الطلاب بمشاهدتها في أوقات فراغهم أو البرامج التي تعرض على التلفزيونات والتي تبث المواد التعليمية أو المراسلات عن طريق الإنترنت كوسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر واليوتيوب أو البريد الإلكتروني. (عميرة وآخرون، 2019).

والمملكة الأردنية الهاشمية كانت مواكبة للتطورات التكنولوجية الحديثة في المجال التربوية والأحداث الجارية سريعاً بعد انتشار الفيروس كورونا الذي أصبح يهدد حياة الملايين من البشر في الكثير من الدول حول العالم لذا فكرت الأردن في بديل للطلبة خوفاً على الدراسة التي توقفت في كل البلاد وقامت وزارة التربية والتعليم بالأردن بإعداد منصة درك للتعليم الإلكتروني والتي تستخدم في تعليم الطلبة والطلبات عن بعد كما يتمكن جميع الطلاب من الحصول على الدروس اليومية التي يتم نشرها من خلال هذه المنصة الإلكترونية. ويمكن لجميع الطلاب في الأردن التسجيل في منصة درك وتلقي الدروس بشكل إلكتروني في هذه الفترة حيث انطلقت هذه المنصة في الأيام الأولى من بدء الأزمة الماضي وهي تهدف إلى تقديم دروس تعليمية للطلبة مجاناً حيث يقوم الطلبة بالدخول على المنصة وكذلك أولياء الأمور والقيام بتصفح كل المحتويات من دون تحمل أية تكاليف وذلك من دون استهلاك الباقة للموبايل وكذلك الاشتراك المنزلي لشبكة الإنترنت ومواعيد الدروس اليومية تكون من الساعة السادسة صباح اليوم وتستمر حتى الساعة السابعة مساءً ويمكن الطالب من استماع الدروس من خلال تسجيله في المنصة ومن ثم اختيار المرحلة الدراسية التابع لها والقيام بمتابعة الدروس. (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2020).

ونظر لأهمية الكشف عن تصورات الطلبة في المرحلة الثانوية ولأهمية الموضوع المدروس وهو التعليم عن بعد وتأسيساً على ما سبق تأتي هذه الدراسة من أجل بيان استخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها حسب تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وذلك بإعداد استبانته بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

إن المتتبع لأوضاع النظم التعليمية عبر العصور المختلفة وفي مختلف بقاع الأرض، يسلم بأن التعليم لم يكن بمنأى عن الظروف المجتمعية المحيطة به، فهو دائماً يتأثر بما يدور في المجتمع من أحداث وتغيرات اجتماعية وصحية واقتصادية وسياسية، ونظراً للأوضاع الراهنة وتغشي فيروس كورونا في بلدان العالم والتي لم يكن الأردن بمنحى عن هذه الأزمة، ونظراً لوجود وانتشار الفيروس في الأردن فقد تقرر تعطيل المدارس الحكومية في الأردن، وللبقاء على عملية التعليم مستمرة عمدت الوزارة إلى تطبيق نظام التعليم عن بعد حتى تحافظ على ديمومة التعلم واستمراره والذي يعد تعلماً مناسباً لهذه الفترة إذ يتعلم فيه الطلبة عن بعد وفي أي وقت

يريدون , كما أصبح التعلم متاحا للجميع , وتكمن مشكلة الدراسة الرئيسية في الإجابة عن السؤال التالي :
ما تقديرات طلبة المرحلة الثانوية لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجاداتها في الأردن ؟
وينبثق منه السؤال الفرعي التالي:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في تصورات طلبة المرحلة الثانوية في مدارس تربية لواء قصبة اربد في الأردن تعزى لمتغير الجنس؟

فرضيات الدراسة

سعت الدراسة إلى فحص الفرضية الصفرية الآتية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في تصورات طلبة المرحلة الثانوية في مدارس تربية لواء قصبة اربد في الأردن تعزى لمتغير الجنس.

أهداف الدراسة

- الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجاداتها .
- التعرف إلى دلالة الفروق في تصورات طلبة المرحلة الثانوية عن استخدام التعليم عن بعد في الاردن وفقا لمتغير الجنس .
- تقديم توصيات مهمة تفيد العملية التربوية وتعمل على تطويرها في ضوء النتائج التي ستتوصل إليها هذه الدراسة.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية بالآتي:

- تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي سنتناوله وهو تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجاداتها .
- تقديم تغذية راجعة تستفيد منها مديريات التربية و التعليم, بالإضافة إلى مساعدة وتحفيز الطلبة على تطبيق التعليم الذاتي بشكل مستمر .
- بالإضافة إلى أن أهميتها تبرز من كونها الدراسة الأولى في حدود علم الباحث التي سنتناول تصورات طلبة المرحلة الثانوية المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجاداتها
- تقدم الدراسة إطارًا نظريًا شاملاً حول استخدام التعليم عن بعد .
- قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مشابهة تتناول عينات ومرحل مختلفة في المملكة الأردنية الهاشمية .

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على المحددات الآتية:

- أ. المحدد المكاني: جميع المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء قصبه اربد.
- ب. المحدد الزمني: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020 م.
- ج. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على كشف تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا المستجدة
- د. المحدد البشري: تكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والتابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء قصبه اربد

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها

التعليم عن بعد: عملية تنظيمية ومستجدة تشبع احتياجات المتعلمين من خلال تفاعلهم مع الخبرات التعليمية المقدمة لهم بطرق غير تقليدية تعتمد على قدراتهم الذاتية وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة دون التقيد بزمان أو مكان محدد ودون الاعتماد على المعلم بصورة مباشرة (الحنيطى، 2004:15).

ويعرف إجرائياً بأنه : نوع من التعليم يكون فيه الطالب بمعزل عن معلمه وفي أي وقت يريد ويستخدم الوسائط التكنولوجية والقنوات التلفزيونية والمنصات الالكترونية الشاملة لكل المناهج التعليمية والمراحل الدراسية و التي أعدتها وزاره التربية والتعليم الأردنية لاستمرار العملية التعليمية في ضوء أزمة كورونا ومستجداتها.

أزمة كورونا : وهي الأزمة التي نتجت عن تفشي فايروس كورونا Covid - 19 في العالم أجمع التي تسبب اعتلالات تتنوع بين الزكام وأمراض أكثر وخامة، وتشمل الأعراض الشائعة للعدوى أعراضاً تنفسية والحمى والسعال وضيق النفس وصعوبات في التنفس ، والتي أثرت في جميع القطاعات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والصحية في معظم دول العالم . (منظمة الصحة العالمية ، 2020)

طلبة المرحلة الثانوية : هم طلبة الصفين الأول ثانوي والثاني ثانوي من الذكور والإناث المنتظمين رسمياً بالمدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية .

الإطار النظري والدراسات السابقة

التعليم عن بعد

في ظل المتغيرات السريعة في مجال التكنولوجيا والظروف المتباينة للسوق يواجه نظام التعليم تحدياً فيما يتعلق بتقديم فرص تعليمية متزايدة بدون الزيادة في الميزانيات ، وتتغلب العديد من المؤسسات التعليمية على هذا التحدي عن طريق تطوير برامج للتعليم عن بعد ، و بشكل مبدئي نقول أن "التعليم عن بعد" عندما يكون هناك مسافة مادية فاصلة بين المعلم والمتعلم ، وتستخدم تكنولوجيا من أجل ملاءمة الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه ، يعتبر التعلم عن بعد من أكثر الطرق التعليمية حداثة إذ

يقدم البرنامج التعليمي لأفراد تفصلهم ظروف معينة عن موقع الدراسة ، واليوم أصبح التعليم عن بعد يعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة كالحاسوب واللوحات والهواتف الذكية.

ويعرف بأنه أسلوب فعال في توفير فرص التعلم وإثراء الخبرات أمدام العاملين الذين لا يستطيعون الانقطاع عن العمل والتفرغ للتعلم، الذين حرموا من التعليم النظامي . (الكلوب ، 1993 : 290)

كما يعرف بأنه نظام تعليمي نظامي ومنظم، يعني إنجاز العملية التعليمية دون لقاء فعلي بين المعلم والدارس، أي أن تقوم الجهة التعليمية (الجامعة، المدرسة، المعلم، ...) باعتماد (الدارس) ضمن (منهاج محدد وشروط خاصة) ومنحه شهادة في حال نجاحه بالوفاء بمتطلباتها . (حسنين، 2004)

فالتعلم عن بعد هو توفير التعليم لأي فرد من أفراد المجتمع لديه الرغبة في التعليم ، ويتم ذلك من خلال الوسائط المتعددة ووسائل الاتصال المتنوعة تحت رقابة إدارية وتنظيمية تنتهي بالحصول على شهادة معترف بها . (زيتون ، 2005)

إن نظام التعليم عن بعد من خلال شبكات المعلومات يعتمد على مفهوم النهج العام الذي يضم مجموعة من المناهج التعليمية في نظام يسمى نموذج الولوج المفتوح، بحيث يسمح هذا النظام بوضع المناهج الدراسية في صورة إلكترونية، بحيث يمكن للمتعلم الوصول إليها والاختيار والمفاضلة بينها . "ويعتمد هذا النوع من التعليم اليوم على مبدأ الاتصال المباشر عبر الأقمار الصناعية إلى أجهزة الاتصال والاستقبال والانترنت التي ازدهرت برامج التعليم عن بعد عبرها مؤخراً بصورة ملحوظة ، ويستند التعليم عن بعد على الأمور الآتية :

- ذاتية التعليم ، فالمتعلم يحصل على ما يريد من معلومات، ويتعلم بالطريقة الملائمة .
- حرية الاختيار خاصة أمام البدائل المتنوعة التي يتيحها التعليم عن بعد بحيث يكون للمعلم والمتعلم على حد سواء الحرية لإتمام العملية التعليمية وتحقيق هدفها النهائي .
- تنوع الأساليب، فالتكنولوجيا الحديثة في تصميم الشبكات والمواقع الافتراضية تتيح للمعلم أن يستخدم العديد من أساليب العرض . (سوهام ، 2005)

خصائص التعليم عن بعد

يمكن إيجاز خصائص التعلم عن بعد في النقاط الآتية :

- 1- توفير آلية توصيل سريعة ومضمونة للوسائط التعليمية إلى الأفراد المعنيين بالتعلم ، وذلك باستخدام وسائط اتصال متعددة تعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وغيرها من الوسائط التكنولوجية المتقدمة .
- 2- تحصل الطلبة على المعلومات وقواعد البيانات على شبكة الاتصالات العالمية والتحدث مع زملائهم على الهواء مباشرة والمشاركة في جماعات الحوار أو النقاش .
- 3- هناك تباعد بين المتعلم والمعلم في عملية التدريس من حيث الزمان والمكان أو كلاهما معاً مما يؤدي إلى تحرير الدارسين من قيود المكان والزمان مقارنة بنظم التعليم التقليدية .

- 4- وجود مؤسسة تعليمية ما مسؤولة عن عملية التعليم والتعلم عن بعد تشرف على تخطيط البرامج وإعداد المواد التعليمية وعمليات التقييم والمتابعة .
- 5- وجود اتصال ثنائي الاتجاه بين المؤسسة التعليمية والمتعلم لمساعدته على الاستفادة من البرامج أو الدخول في حوار مع المعلم وزملائه من الدارسين الآخرين . (عميرة وآخرون , 2019)

أهداف التعليم عن بعد

هناك العديد من الأهداف المرجوة من التعليم عن بعد ومن أهمها :

- 1- رفع المستوى الثقافي والعلمي والفكري في المجتمع للمحرومين منه .
- 2- التغلب على مشكلة نقص الموظفين والمؤهلين في العملية التعليمية .
- 3- تحفيز الطلبة على الدراسة وتشجيعهم عليها بتحدي العوائق الجغرافية .
- 4- وضع مصادر تعليمية متنوعة بين يدي المتعلم ما يؤدي إلى تضييق فجوة الفروق بين المتعلمين .
- 5- استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تقييم الطالب لوجود أدوات تقوم بتقييم درجات الطالب بناءً على الاختبارات التي قام باجتيازها . (زينون , 2005)

أدت أزمة فيروس كورونا إلى إغلاق آلاف المدارس والجامعات حول العالم، ولجأت كثير من المؤسسات التعليمية في دول عربية إلى خيار التعليم عن بعد، لضرورة استمرار المناهج الدراسية المقررة وسد أي فجوة تعليمية قد تنتج عن تقاوم الأزمة ، وفي الأردن التي لم تخلو من الغايروس وتأثيره على المجتمع وقام بوضع خطة أزمة محكمة لمنع انتشار فيروس كورونا في المؤسسات التعليمية فقد تعطل الطلبة عن دراستهم ، ولضمان حق الطلبة في التعليم خلال الظروف الاستثنائية التي تمر بها المملكة وما اتخذته الدولة من إجراءات لاحتواء انتشار فيروس كورونا ومنع انتشاره تبنت خطة متكاملة للتعليم عن بعد شملت إنشاء منصة درسك وبث الدروس المتلفزة للطلبة لجميع الصفوف .

فيروس كورونا

تعد فيروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب اعتلالات تتنوع بين الزكام وأمراض أكثر وخامة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS-CoV) ، ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم سارس (SARS-CoV) ويُسمى فيروس كورونا المستجد (nCoV) سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل.

وتعد فيروسات كورونا حيوانية المصدر، ويعني ذلك أنها تنتقل بين الحيوانات والبشر. وتوصلت الاستقصاءات المستفيضة إلى أن فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس) قد انتقل من سنايير الزباد إلى البشر، بينما انتقل فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية من الجمال الوحيدة السنام إلى البشر. وينتشر العديد من فيروسات كورونا المعروفة بين الحيوانات، ولم تُصيب البشر بعد.

وتشمل الأعراض الشائعة للعدوى أعراضاً تنفسية والحمى والسعال وضيق النفس وصعوبات في التنفس. وفي الحالات الأكثر وخامة، قد تسبب العدوى الالتهاب الرئوي، ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم، والفشل الكلوي، وحتى الوفاة.

وتشمل التوصيات الموحدة للوقاية من انتشار العدوى: غسل اليدين بانتظام، وتغطية الفم والأنف عند السعال والعطس، وطهي اللحم والبيض جيداً. بالإضافة إلى تجنب مخالطة أي شخص تبدو عليه أعراض الإصابة بمرض تنفسي، مثل السعال والعطس. (منظمة الصحة العالمية، 2020)

الدراسات السابقة

أجرى المزيني والمحمادي (2019). دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المدينة المنورة نحو استخدام نظام التعليم الإلكتروني في التعليم. تكونت عينة الدراسة من (390) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، بواقع (202) طالبا و (188) طالبة؛ منهم (148) طالبا وطالبة من الصف الأول ثانوي و(133) طالبا وطالبة من الصف الثاني ثانوي و(109) طالباً وطالبة من الصف الثالث ثانوي. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير مقياس للكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام التعليم الإلكتروني في التعليم مكون من (27) فقرة، تم التأكد من صدقه وثباته. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه للمقارنات البعدية. وبعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدينة المنورة نحو استخدام نظام التعليم الإلكتروني في التعليم حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقدير اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام التعليم الإلكتروني في التعليم (3.82). كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم اختلاف اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام التعليم الإلكتروني في التعليم باختلاف جنسهم (ذكور، إناث). بالإضافة إلى ذلك، أشارت نتائج الدراسة وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام التعليم الإلكتروني في منطقة المدينة المنورة وفقا لمتغير الصف الدراسي للطلاب، حيث بلغ متوسط اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي 3.75، وبلغ متوسط طلبة الصف الثاني الثانوي 4.12، في حين بلغ متوسط طلبة الصف الثالث الثانوي 3.49.

أجرت الحجلي (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية الواقع المعزز في التحصيل وتنمية الدافعية في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتحقيقاً لذلك اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (64) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي في الثانوية الأولى بينبوع الصناعية في الفصل الدراسي الأول من العام 1438-2439 هـ قُسمت كالتالي: (33) طالبة للمجموعة التجريبية (درست باستخدام الواقع المعزز)، و(31) طالبة للمجموعة الضابطة (درست بالطريقة المعتادة) وتمثلت أدوات ومواد الدراسة في اختبار تحصيلي مكون من (30) فقرة، ومقياس للدافعية مكون من (25) فقرة، وتصميم الواقع المعزز لوحد (الحوسبة السحابية)، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، لصالح المجموعة التجريبية، وأنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، لصالح التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية، لصالح المجموعة التجريبية، وأنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية، لصالح التطبيق البعدي لمقياس الدافعية .

وأجرت المقرن (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم (Admodo) في التحصيل لمقرر الحاسب الآلي عند المستويات المعرفية (التذكر ، الفهم) لدى طالبات الصف الأول ثانوي بمدينة الرياض والاتجاه نحوها ، تمثلت عينة الدراسة في (32) طالبه بالمجموعة التجريبية درست عبر نظام إدارة التعلم إدمودو (Edmodo) و(30) طالبة للمجموعة الضابطة والتي درست باستخدام الطريقة التقليدية ، وتم استخدام مقياس للاتجاه نحو نظام إدارة التعليم الإلكتروني ، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي عن مستوى التذكر لصالح المجموعة الضابطة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة عن مستوى الفهم ، ووجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مقياس الاتجاه القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية .

وأجرى الباوي (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام المنصة التعليمية classroom google في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Image processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني ، وقد طبقت الدراسة على مدى عام دراسي كامل بواقع يوم واحد أسبوعياً ، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية المؤلفة من (47) طالباً باستخدام المنصة التعليمية ، والمجموعة الضابطة والتي تتألف من (48) طالباً بالطريقة التقليدية ، وبعد تجهيز مستلزمات التجربة والتأكد من السلامة الداخلية والخارجية لها ، وبناء أداتين هما اختبار التحصيل ، ومقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وتم التأكد من خصائصها السيكومترية ، وبعد الانتهاء من تدريس المادة العلمية وتطبيق الاختبار ، أظهرت النتائج الأثر الإيجابي لاستخدام المنصة التعليمية في تحصيل المجموعة التجريبية واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني بالمقارنة مع الطريقة التقليدية .

كما أجرت المحمادي (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة استفاة الطالب بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة من استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) والتحديات التي تواجه الطالب بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة من استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) تحسين تجربة جامعة الملك عبد العزيز في استخدامها نظام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطالب. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع المنهج الوصفي، وتكونت العينة التي طبقت عليها الدراسة من (570) طالبا ، و من أعضاء هيئة تدريس(115) عضوا من أعضاء هيئة التدريس . وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : بلغ المتوسط العام لدرجة استفاة الطالب من استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) بدرجة متوسطة (3.86) بلغ المتوسط العام لدرجة التحديات التي يواجهها الطالب من استخدام نظام التعليم الإلكتروني (1.04) بدرجة معوق محتمل.

وأجرى الحميري (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك ، وطبقت الدراسة مقياس اتجاه المجتمع التعليمي نحو تطبيق التعلم الإلكتروني ، حيث تكونت عينة الدراسة من (412) عضو هيئة تدريس و (936) معلماً ومعلمة و (8052) من طلبة الجامعة و (3628) من طلبة المرحلة الثانوية ، خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن اتجاهات كل المجتمع التعليمي نحو تطبيق التعليم الإلكتروني إيجابية عالية ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير النوع .

وأجرى الشناق وبنو دومي (2010) دراسة هدفت إلى تعرف اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العلوم. وتكونت عينة المعلمين من 28 معلماً ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء المحوسبة للصف الأول الثانوي العلمي، و118 طالباً موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس ثانوية للذكور في محافظة الكرك، منها أربع مجموعات تجريبية تعلمت من خلال (الإنترنت، القرص المدمج، الإنترنت مع القرص المدمج، المعلم مع جهاز عرض البيانات) ومجموعة ضابطة تعلمت بواسطة (الطريقة

الاعتيادية). ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام عدد من الأدوات بعد التأكد من صدقها وثباتها وهي: مقياس اتجاهات المعلمين نحو التعليم الإلكتروني، ومقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني. ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المصاحب واختبار (ت) واختبار شافية للمقارنات البعدية. وبعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: 1) وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعليم الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقدير المعلمين على مقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني 3.76 من أصل 5.00. 2) حدوث تغير سلبي دال إحصائياً في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني، حيث كان متوسط علامات الطلبة على مقياس الاتجاهات قبل التجربة 3.78 أعلى من متوسط علامات الطلبة على المقياس بعد التجربة 3.33.

كما قام رومي وآخرين (Romi et al , 2002) بدراسة هدفت التعرف على اتجاهات الطلاب في الصف العاشر نحو التعليم الإلكتروني وأثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي والقدرة على استخدام الحاسب الآلي , تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من (60) طالباً موزعين على مجموعتين (30) طالباً في الصف العاشر و (30) طالباً من المتسربين من التعليم والذين يتلقون تدريباً لتنمية مهارات القراءة والكتابة الأساسية , توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق تبعاً للمتغيرات الديمغرافية على الاتجاهات نحو استخدام التعليم الإلكتروني , وأشارت أيضاً إلى أن اتجاهات المتسربين من التعليم تجاه التعليم الإلكتروني كانت بالمقارنة بالطلاب عكس ما افترضته الدراسة , ووجود علاقة بين القدرة على استخدام الحاسب الآلي والتعليم الإلكتروني وبين الاتجاهات الموجبة نحوه .

التعليق على الدراسات السابقة

تميزت الدراسة الحالية بتناول موضوع الدراسة، وهو تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها وذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي المسحي كمنهج للدراسة، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة.

وفي ضوء عرض الدراسات السابقة استفاد الباحث من تلك الجهود في عدة مجالات منها: الاهتمام إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، وصياغة منهجية الدراسة، وتحديد المتغيرات الرئيسية والفرعية للدراسة ومدى إمكانية تأسيس العلاقة بينها، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدراسة، كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية والمقارنة بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية، من حيث مدى الاتفاق والاختلاف، والاستفادة من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة.

وما يميز هذه الدراسة أنها من الدراسات الأولى والنادرة حسب حدود علم الباحث و التي ركزت على بيان تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها في المملكة الأردنية الهاشمية .

منهجية الدراسة

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لمدى ملامته لأغراض الدراسة وأهدافها .

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء قصبه اريد، وتكونت عينة الدراسة من (167) طالب وطالبة . وبلغ عدد أفراد العينة من الذكور (89) بنسبة مئوية (53.2%)، كما بلغ عدد الإناث (78) بنسبة مئوية (46.8%). تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة .

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغير الجنس الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
53.2	89	ذكر	الجنس
46.8	78	أنثى	
100.0	167	المجموع	

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير وإعداد استبانة للكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية نحو استخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة الخاصة بالموضوع مثل دراسة الحميري (2014) ودراسة المزيني والمحادي (2019) وتكونت الاستبانة من (19) فقرة .

صدق الأداة

تم التأكد من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (6) محكمين .من أصحاب الخبرة والاختصاص، وتم الأخذ بمقترحاتهم المتعلقة بالشطب أو التعديل للبعض الفقرات أو إضافة فقرات جديدة وتم إرسال الاستبانة الكترونياً لهم .

صدق البناء للأداة: وتم ذلك من خلال ما يلي:

حساب معاملات الارتباط المصحح (Corrected Item–Total Correlation) لارتباط كل فقرة من فقرات الأداة ككل، وكذلك معاملات الارتباط المصحح (Corrected Item–Total Correlation) لارتباط كل فقرة من فقرات بالأداء ككل، بحيث يتوافر

شروطان رئيسيان لتلك المعاملات؛ هما: ان لا يقل معامل الارتباط المصحح عن (0.30)، ووجود دلالة إحصائية لتلك المعاملات. والجدول (2) تبين قيم تلك المعاملات.

الجدول (2)

قيم معاملات الارتباط المصحح لارتباط كل فقرة من فقرات الأداة ككل

رقم الفقرة	الفقرة	*معاملات الارتباط المصحح لارتباط كل فقرة بـ الأداة ككل
1		.735
2		.743
3		.508
4		.626
5		.752
6		.733
7		.797
8		.504
9		.598
10		.836
11		.661
12		.802
13		.798
14		.712
15		.716
16		.561
17		.614
18		.609
19		.752

*جميع هذه المعاملات دالة إحصائياً

يتبين لنا من خلال الجدول السابق توافر الشرطان لمعاملات الارتباط المصحح.

ثبات الأداة

تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا، وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (3)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجال والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
ككل	0.91	0.90

متغيرات الدراسة :

أولاً: المتغير المستقل : استخدام التعليم عن بعد

ثانياً : المتغيرات الوسيطة الجنس وله مستويان (ذكر، أنثى)،

المعالجات الإحصائية

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة لكل سؤال من أسئلة الدراسة .

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00 - 2.33 قليلة

من 2.34 - 3.67 متوسطة

من 3.68 - 5.00 كبيرة

وهكذا وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

1-5 = 1.33

3

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

نتائج الدراسة و مناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج الدراسة ومناقشتها وفقاً للتسلسل أسئلتها وذلك على النحو التالي :

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي للدراسة

ما تقديرات طلبة المرحلة الثانوية لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها في الأردن ؟

للإجابة عن السؤال الأول فقد قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات طلبة المرحلة الثانوية لاستخدام التعليم عن بعد في الأردن:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات طلبة المرحلة الثانوية لاستخدام التعليم عن بعد في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	يعمل التعليم عن بعد في إثراء التعليم لدي	4.78	.561	كبيرة
2	11	ساعدني بالرجوع إلى مصادر متعددة من المعلومات	4.67	.571	كبيرة
3	9	يسهل التعليم عن بعد استيعاب المواد الدراسية بشكل أفضل .	4.59	.605	كبيرة
4	15	يساعد التعليم عن بعد على حل المشكلات التي اواجهها .	4.58	.592	كبيرة
5	2	يزيد التعليم عن بعد من دافعي وحماسي	4.52	.666	كبيرة
6	17	يمكنني التعليم عن بعد من تصحيح الأخطاء فوراً .	4.46	.727	كبيرة
7	12	يمنحني التعليم عن بعد الراحة النفسية بشكل مناسب .	4.45	.714	كبيرة
8	18	ينمي لدي القدرة على التفكير العلمي .	4.45	.738	كبيرة
9	10	يجعل عملية التعليم أكثر سهوله .	4.44	.816	كبيرة
10	7	ساعدني التعليم عن بعد على تحمل المسؤولية	4.41	.823	كبيرة
11	8	خفض التعليم عن بعد مستويات القلق والتوتر لدي .	4.36	.762	كبيرة
12	16	اختصر لي التعليم عن بعد الوقت في التعليم .	4.34	.699	كبيرة
13	13	يوفر التعليم عن المرونة في التعامل مع محاور العملية التعليمية .	4.20	.935	كبيرة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
14	6	خلق نوع من الإبداع لدي .	4.08	1.056	كبيرة
14	19	أصبح التعليم محبباً ومشوقاً لدي.	4.08	.886	كبيرة
16	14	راعي الفروقات الفردية بني وبين الطلبة .	3.99	1.115	كبيرة
17	5	ساعدني في تقديم الواجبات دون عناء .	3.96	1.091	كبيرة
18	3	ساعدني في المناقشات والحوار بالأمور التعليمية.	3.74	1.224	كبيرة
19	4	ساعد في القضاء على العديد من المشكلات الطلابية	3.60	1.110	متوسطة
		المجال ككل.	4.30	.558	كبيرة

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.60-4.78)، حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على " يعمل التعليم عن بعد في إثراء التعليم لدي " في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.78). بينما جاءت الفقرة (19) ونصها " ساعد في القضاء على العديد من المشكلات الطلابية " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.60). وبلغ المتوسط الحسابي لتصورات طلبة المرحلة الثانوية لاستخدام التعليم عن بعد في الأردن ككل (4.30). أظهرت نتائج التحليل المتعلقة بالسؤال الأول أن هناك أثراً إيجابياً لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء أزمة كورونا المستجدة في مدارس تربية قسبة اربد، وبدرجة كبيرة جداً. حيث بلغ المتوسط الحسابي للتصورات أفراد العينة (4.30)، وانحراف معيار (5.58)، وبدرجة كبيرة جداً للمجال ككل .

ويعزى ذلك إلى الأثر الكبير للتعليم عن بعد في زيادة معارف ومعلومات الطلبة وتوسيع مداركه وقدرة التعليم عن بعد في جعل التعليم مشوقاً ومحبباً للطلبة بصورة أفضل من التعليم التقليدي وإلى دور التعليم عن بعد في اختصار الوقت والجهد لدى الطلبة وإن التعليم عن بعد يوفر آليات سريعة للوصول إلى المعلومات عبر الوسائط التكنولوجية الحديثة بطريقة سهلة ومتوفرة وإلى قدرة التعليم عن بعد في تنظيم موضوعات المنهاج وأساليب التقويم حسب قدرات الطلبة وظروفهم وإلى حرية الطلبة في اختيار ويساعد الفرد على الاعتماد على نفسه كلياً، وذلك من خلال اختيار المصادر التي يستوحي منها معلوماته بذاته دون تأثير من الغير، وما يوفره التعليم عن بعد من مرونة تتمثل بإتاحة الخيارات أمام المتعلم وفقاً لـرغبته في التعليم . ملائمة لجميع الطلبة على اختلاف مستوياتهم الدراسية وما يوفره من التغذية الراجعة بين المعلم والطلبة، وبذلك تعزز فاعلية عملية التعليم والتعليم. كما أنها تمنح متسعا من الوقت للدارسين للتفكير والتأمل قبل الإجابة أو إعطاء رأي ويساهم في استثارة اهتمام المتعلمين ورغبتهم حيث يوفر بيئة تعليمية مليئة بالمعارف والخبرات المتنوعة ليأخذ كل متعلم منهم ما يثير اهتمامه ويؤدي التعليم عن بعد إلى تنمية قدرات التفكير العليا من خلال التفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى حل المشكلات وترتيب الأفكار وتنظيمها منح الخصوصية في العملية التعليمية، حيث يختلف الأفراد من حيث قدراتهم الاستيعابية، ويتم التعليم بمعزل عن الآخرين ويمنح الفرصة للمحاولة والخطأ دون أي شعور بالحرج ويساعد التعليم عن بعد في التغلب على الخجل والتردد لدى الطلبة حيث إن أدوات الاتصال تتيح لكل متعلم فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، وهذا النوع من التعليم يتيح الفرصة كاملة للمتعلم للمناقشة والحوار . ويتفق ذلك مع دراسة المقر ن (2019) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل والاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية ، ومع دراسة الباوي (2019) والتي أظهرت نتائجها أن هناك أثراً إيجابياً لاستخدام منصة التعليمية في تحصيل المجموعة التجريبية واتجاهاتهم نحو

التعليم الإلكتروني مقارنة بالمجموعة التقليدية , ومع دراسة المزيني والمحماي (2019) والتي أشارت نتائجها إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى طلبة المرحلة الثانوية نحو استخدام نظام التعليم الإلكتروني, ويتفق مع دراسة الحميري (2014) والتي أشارت نتائجها إلى أن اتجاهات كل المجتمع التعليمي نحو تطبيق التعليم الإلكتروني ايجابية وبدرجة عالية , وهذا يختلف مع دراسة الشناق وبني دومي (2010) والتي أشارت نتائجها إلى حدوث تغير سلبي دال إحصائياً في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي للدراسة :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في تصورات طلبة المرحلة الثانوية في مدارس تربية لواء قسبة اربد في الأردن تعزى لمتغير الجنس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار نتائج تطبيق اختبار (Independent -t-test) على الأداة ككل لمعرفة الفروق الإحصائية وفقاً لمتغير الجنس .

جدول (5)

نتائج تطبيق اختبار (Independent -t-test) على الأداة ككل بالنسبة لمتغير الجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأداة ككل	ذكر	3.782	-0.965	????	0.333
	أنثى	3.837			

يتبين لنا من الجدول السابق أن قيمة قيم (T) للأداة ككل بلغت (-0.965) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على عدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث). ويعزى ذلك إلى الطلبة على اختلاف جنسهم تفاعلوا مع التعليم عن بعد بشكل متساوي مما جعل لديهم نفس التصورات والاتجاهات وذلك لان التعليم عن بعد كان متاحاً للجميع وللذكور والإناث بشكل واحد ويعزى ذلك أيضاً إلى اثر التعليم عن بعد على جميع الطلبة , كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن لدى الطلبة جميعاً بغض النظر عن جنسهم رغبة واستعداد لتطبيق كل ما هو جديد في مجال تعلمهم وللاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة , إذ أصبحت بمتناول الجميع في المملكة الأردنية الهاشمية وتقدم خدمات إلكترونية بغض النظر عن الجنس في كافة مجالات الحياة المتنوعة , وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المزيني والمحماي (2019) والتي أشارت إلى عدم اختلاف اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام التعليم الإلكتروني في التعليم باختلاف جنسهم , وتتفق مع دراسة رومي وآخرين (Romi et al , 2002) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق تبعاً للمتغيرات الديمغرافية على الاتجاهات نحو استخدام التعليم الإلكتروني , ومع دراسة الحميري (2014) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير النوع .

التوصيات

- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث على عينات ومراحل مختلفة .
- تقديم الدعم الكافي لوزارة التربية والتعليم حتى تحافظ على استمراريته وقدراتها على إدارة التعليم عن بعد .
- دعم لمشاريع الوطنية التي تنمي فكرة التعليم عن بعد , وتعزيز التعاون بينها وبين وزارة التعليم الأردنية .
- تطوير منظومة التعليم عن بعد بشكل مستمر ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة و الاستفادة من تجارب الدول الأخرى .

المراجع :

المراجع العربية :

- البابوي , ماجدة .(2019). أثر استخدام المنصة التعليمية classroom google في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة image processing واتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني , المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية , مج 2 , ع 2 , ص 170-123 .
- الحجيلي , سمر .(2019). فاعلية الواقع المعزز في التحصيل وتنمية الدافعية في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لدى طالبات المرحلة الثانوية , المجلة العربية للتربية النوعية. ع. 9 .
- حسنين , خالد .(2004). مفهوم التعليم عن بعد , ورقة عمل , جامعة السودان المفتوحة .
- الحميري , عبد القادر .(2014). اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلم الإلكتروني , مجلة العلوم التربوية النفسية , المجلد 15 , العدد 2 , ص 199-166 .
- الحنيطي , عبد الرحيم (2004). معايير الجودة والنوعية في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد , عمان. منشورات الشبكة العربية للتعليم المفتوح.
- زيتون , حسن حسين .(2005). رؤية جديدة في التعلم - التعلم الإلكتروني - المفهوم -القضايا - التطبيق - التقويم , الدار الصوتية للتربية , الرياض .
- سوهام , بادى .(2005). سياسات وإستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي : دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية , جامعة منتوري , الجزائر .
- الشناق , قسيم وبني دومي , حسن (2010) , "اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية . مجلة جامعة دمشق، المجلد 26 العدد 1-2

عماشة , محمد .(2011). أثر برنامج تدريبي عن تقنيات الويب 2.0 الذكية للتعليم الإلكتروني على استخدامها في تصميم وبيث الدروس الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية , تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث , الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية , العدد 12 .

عميرة , جويذة و طرشون , عثمان وعليان , علي .(2019). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني - دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية , المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية , العدد 6 .

الكلوب , بشير .(1993). التكنولوجيا في عملية التعليم , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان .

المحمادي , غدير .(2018). تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب , مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية , جامعة بابل , العدد 39

المزيني , محمد والمحمادي , معن .(2019). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو إدارة التعليم الإلكتروني "كلا سيرا" في منطقة المدينة المنورة, بحث مقدم للمؤتمر العلمي بقيادة الطلبة الثالث عشر بإدارة تعليم صبيا ,

المقرن , نورة بنت أحمد .(2019). أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم ادمودو (Edmodo) على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات واتجاهاتهم نحو التقنية , المجلة الدولية التربوية المتخصصة , المجلد 8 , العدد 1 , ص 118 - 135 .

منظمة الصحة العالمية , (2020) فايروس كورونا Covid - 19 , تم استرجاعه بتاريخ 2020/4/4 , متوفر على الرابط :
<http://www.emro.who.int/ar/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html>

وزارة التربية والتعليم الاردنية (2020). منصة درسك الالكترونية للتعليم عن بعد .
<https://www.npa7sry.com/darsak-gov-jo/> استرجع بتاريخ 2020/4/2

اليوسفي, زينب .(2015). فاعلية استخدام تكنولوجيا الواقع المدمج وأثرها في تدريس الأبجدية الإنجليزية لأطفال الرياض في الدولة الكويت .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة الكويت.

المراجع الأجنبية :

Romi , S , Hansenson , G .& Hansenson , A. (2002) E-Learning A comparison between Expected and Observed Attitudes of Normative and dropout Adolescents , 39(1) : 48-53 .

“Perceptions of High School Students in Government Schools in Jordan to Use Distance Education in Light of the Corona Crisis and its Developments”

Abstract

The current study aimed to reveal perceptions of high school students in government schools in Jordan to use distance education in light of the Corona crisis and its developments, and to identify the significance of the differences in perceptions of high school students about the use of distance education in Jordan according to the gender variable, the study was applied in the classroom The second academic year 2020 AD, the descriptive survey method was used. The study population consisted of secondary school students in government schools in the Kasbah District of Irbid. The study sample consisted of (167) male and female students. The number of male respondents was 89, and the number of females was 78, who were chosen by simple random method. The study concluded the following results:

-The arithmetic averages ranged between (3.60-4.78), where paragraph (1) stipulated that “distance education works to enrich my education” came first, with an average of (4.78). While paragraph (19) came The text reads “Help eliminate many student problems”, with the average score of (3.60).

-The results of the analysis related to the first question showed that there is a positive impact of the use of distance education in light of the new crisis in Kurna in the schools of the Kasbah of Irbid, and to a very large degree. As the mean of the perceptions of the sample individuals was (4.30), the standard deviation (.558), and very significantly for the field as a whole.

-There were no differences in the estimates of the sample individuals on the means of the tool as a whole according to the gender variable (male, female).

In light of the results, the researcher presented the following recommendations:

- Carrying out more studies and researches on different samples and stages.
- Provide adequate support to the Ministry of Education in order to maintain its continuity and capabilities in managing distance education.
- Supporting national projects that develop the idea of distance education, and strengthening cooperation between them and the Jordanian Ministry of Education.

Key words: Distance Education, High School Students, Corona Crisis.